واقع نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال بمدينة دمشق من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال

د. ابتسام ناصيف

الملخص

هدف البحث تعرّف واقع نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر أفراد العيّنة بشكل عام، وتعرّف الفروق في وجهات نظر أفراد العيّنة في نظام إدارة المعلومات في رياض الأطفال تبعاً للمتغيرات الآتية: (المؤهل العلمي، والتربوي، والخبرة، والتابعية)، ثم تقديم مقترحات لنظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال، وسحبت الباحثة عيّنة عشوائية قدرها (60) مديرة من المجتمع الأصلي الذي بلغ عدده (224) مديرة، واستخدمت أداة الاستبانة بهدف تعرّف آراء المديرات حول نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال بمدينة دمشق، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: من خلال حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية فقد تبيّن: أنّ في نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال بمدينة دمشق على مجالات الاستبانة احتل مجال التقويم المرتبة الأولى، والمشاركة واللامركزية في اتخاذ القرار في المرتبة الثانية، ومجال التخطيط المرتبة الثالثة، والتنمية المستدامة في المرتبة الرابعة، ومجال التشريعات في المرتبة الخامسة، ولافروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المؤهل التربوي، وعدد سنوات الخبرة، وهناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) تبعاً لمتغير

التابعية لمصلحة القطاع العام ونقابة المعلمين وجهات أخرى، وهناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لمصلحة الثانوية، وتوصل البحث إلى اقتراح اعتماد خطة واضحة تتبنى اعتماد نظام إدارة معلومات فعال في وزارة التربية لتحسين سياساتها التعليمية، وانعكاس ذلك على المستويات الإدارية الأخرى، وتطوير مهارات العاملين في إدارة مؤسسات رياض الأطفال من خلال إلحاقهم بدورات تدريبية حول كيفية التعامل مع نظم إدارة المعلومات، وتفعيلها في مؤسساتها.

المقدمة:

يشهد العالم تطوّراً كبيراً وسريعاً في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية، وهذا التطور ينعكس على طبيعة الأفراد والمؤسسات بشكل عام، والمؤسسات التربوية ومنها مؤسسات رياض الأطفال على وجه الخصوص نظراً إلى أهمية المعلومات التربوية في هذه المؤسسات في عملية صنع السياسات وعملية التخطيط التربوي واتخاذ القرارات التربوية فيها.

ويعدُّ الحاسوب من أهم الوسائل التي تمكننا من مواكبة التطور في المجالات كافة مع توفير المال والوقت الكافي (أحمد، 2003، ص27)، وإنّ توظيف المعلومات باستخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التربوية والتعليمية يثير دافعية العمل لدى أطراف العمل من معلمات وأطفال ومديرات في مؤسسات رياض الأطفال لتحقيق الأهداف المرغوبة (bowe,2000,p16)، كما تعزّز هذه الوسائل من دافعية التعليم وفعاليته وإشباع حاجات هذه الأطراف، وأيضاً تسهم الوسائل في الاحتفاظ بالمعلومات المعرفية والعلمية والإدارية، لذا لابد من توفير المستلزمات المادية جميعها مثل تشغيل الحاسوب كالبرمجيات والمكونات المادية والوقت والأفراد المؤهلين للتوصل لنظام تعليمي محوسب قادر على تطوير التعليم. (douglas,2000,p.30).

من جهة أخرى تساعد الوسائل التكنولوجية التعليم المنهجي في رياض الأطفال في القدرة على التطبيق باستخدام الحاسوب والوسائل التقنية الحديثة، لذلك دعت الحاجة إلى تطوير المديرات وتأهيلهن برفع المهارات التقنية لاستخدام الحاسوب التعليمي (gary,2000,p.32)، والوسائل التقنية الأخرى التي تسهل إدارة المعلومات لمديرات رياض الأطفال في مجال التخطيط والمشاركة في اتخاذ القرار والتقويم والتشريعات والتنمية

المستدامة، وبالتالي تحسن العملية التربوية فيها، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الطفل الذي يعدّ المخرج الأساسي فيها.

لذلك فقد سعى كثير من الدول المتقدمة إلى إنشاء نظم معلومات تربوية خاصة في ضوء تزايد إدراك أهمية أن تكون القرارات التربوية قرارات عقلانية ومبنية على معلومات موضوعية مستمدة من نظم المعلومات التربوية (بلة والنهار، 1991، ص2)، ففي **الولايات المتحدة الأمريكية** يتطلب نظامها التربوي توفير أحدث الوسائل التقنية للمديرات في مؤسسات رياض الأطفال لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرغوبة، فضلاً عن ذلك فإنّ مقومات نجاح نظم إدارة المعلومات يعتمد على توفير المستلزمات المادية كافة كاستخدام الحاسوب وتأهيل مستخدميه، وفي **روسيا** هناك تركيز على تطوير التدريب المهني الخاص في المعاهد التربوية في موضوع الطفولة المبكرة ومدى اكتساب المهارات التقنية الحاسوبية اللازمة بهدف تحسين التعليم.

وعلى الصعيد العربي فقد حقق **الأردن** نقلة نوعية في هذه المرحلة من خلال تقديم مشاريع الطفولة المبكرة فقد قامت وزارة التربية بتزويد مؤسسات رياض الأطفال بالوسائل التقنية الحديثة وإدخال الحاسوب التعليمي لدى بعضها، ولقد تطورت هذه المؤسسات في الأردن من حيث الإمكانات والتجهيزات (الحلبي، 2004، ص6)، وذلك لتطوير إدارة نظم المعلومات فيها.

وأما على الصعيد المحلي فقد قامت وزارة التربية في **سورية** بالتعاون مع منظمة اليونسكو بوضع استراتيجية وطنية تهدف إلى إدخال تقانات المعلومات والاتصالات في مراحل التعليم جميعها (إدلبي والصابوني، 2010، ص ص16-18)، الأمر الذي يبرز حاجة المؤسسات التربوية ومنها مؤسسات رياض الأطفال إلى نظم إدارة المعلومات فيها، لتسيير

عمل العاملين وتطوير أدائهم، وهذا سينعكس إيجابياً على الطفل الذي يعدّ محور العملية التربوية، والذي هو المخرج الأساسي في هذه المؤسسات.

1- **مشكلة البحث**:

دفعت التطورات المتسارعة التي تشهدها ميادين التربية إلى اهتمام وزارة التربية في سورية بالنظم المعلوماتية التي فرضت نفسها على النظام التربوي حيث حرصت الوزارة على الاهتمام بالمعلومات من خلال الاستفادة من المعطيات التكنولوجية الحديثة من أجل الارتقاء بأداء المؤسسات التربوية. بناء عليه جاء مشروع نظم إدارة المعلومات التربوية استجابة للاهتمام الذي أولته وزارة التربية بالعملية التعليمية من خلال تنظيم الحصول على المعلومات التربوية والإدارية وتوظيفها بفاعلية في مؤسساتها التربوية والتعليمية فقد عملت وزارة التربية على بناء قاعدة نظم معلوماتية على المستويات كافة تسهل عملية الحصول على المعلومات من خلالها لمتخذي القرار، وصانعي السياسات التربوية، وخاصة القادة التربويين الذين يتطلب عملهم اتخاذ القرارات والمشاركة في تحديد السياسات http://www.dp-news.com/pages/detail.aspx?articleid=115848#ixzz1uDY7Ueln للمؤسسات التربوية والتعليمية، ومنها مؤسسات رياض الأطفال، والتي ينظر إليها بمكوناتها الأساسية من مديرات ومعلمات وتسهيلات ومناهج ووسائل بوصفها المنفذ الفعلي للسياسة التربوية والمترجم العملي للأهداف المرسومة، فالكادر الإداري والتربوي هو قطب الرحى في عملية التعليم والتعلم فهو المرسل والمستقبل للمعلومات والخبرات وهو حجر الأساس في العملية التربوية، ولا يمكن تصور مؤسسات ناجحة في أداء مهامها وتنفيذ الأهداف التي وجدت لتحقيقها من دون توافر هذا الكادر المتميز(أبو طالب، 2000، 4).

وفي ضوء ما تقدم فقد أولت وزارة التربية في سورية في مجال نظم إدارة المعلومات التربوية وتطويرها اهتماماً يخدم الحاجات في المؤسسات التعليمية بشكل عام، ومؤسسات

رياض الأطفال على وجه الخصوص، فقد قامت الوزارة بإنشاء المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة لتدريب الأطر الإدارية والتربوية العاملة في مجال تطوير أسس قواعد المعلومات ومصادرها برياض الأطفال في سورية لتنمية المهارات والقدرات الإدارية التعليمية والمعلوماتية للمديرات والمعلمات في رياض الأطفال.

http://www.dp-news.com/pages/detail.aspx?articleid=115848#ixzz1uDY7UelN

ونظراً إلى الاهتمام بنظم إدارة المعلومات التربوية واستخدام الوسائل التكنولوجية كالحاسوب في إدارة رياض الأطفال ظهرت صعوبات كثيرة تواجه المديرات والمعلمات في إدارة المعلومات باستخدام الحاسوب، وقلة توافر المستلزمات المادية للحاسوب كالأقراص المرنة وأمور الصيانة وأجهزة حاسوب حديثة والانترنت لتفعيل إدارة المعلومات في الجوانب الخاصة بهذه المؤسسات كالتشريعات والتخطيط والمشاركة في اتخاذ القرارات والتقويم والتنمية المستدامة، ونتيجة للتطور التكنولوجي ظهرت مشكلات تعانيها رياض الأطفال في مجالات استخدام الوسائل التقنية فدعت الحاجة إلى ضرورة تأهيل المديرات وذلك بعقد دورات تدريبية لاستخدام الوسائل التقنية الحديثة، وهذا ما أكدته الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة من خلال المقابلات التي أجرتها مع المهتمين في هذا المجال في وزارة التربية من جهة، ومع بعض مديرات رياض الأطفال من جهة أخرى، الأمر الذي يطرح التساؤل الآتي: "**مواقع نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال**".

2-أهمية البحث: تنبع أهمية البحث مما يأتي:

أ- دور نظام إدارة المعلومات التربوية وأهميته في تسهيل شؤون العاملين في إدارة مؤسسات رياض الأطفال من حيث (التخطيط، والتنظيم، وال..)، وانسجامه مع اتجاهات

الفكر الإداري المعاصر من جهة، ومع ثورة المعلومات المعاصرة من جهة أخرى لتحقيق نجاح العملية التربوية والإدارية فيها.

ب- أهمية ما يمكن أن يقدمه البحث من مقترحات حول نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال يمكن الإفادة منها لصناع القرار في وزارة التربية.

3- **أهداف البحث**: يهدف البحث إلى ما يأتي:

أ- تعرف نظام إدارة المعلومات التربوية في المؤسسات التربوية من حيث (مفهومها، وأهميتها، وأدوارها) بشكل عام.

ب- واقع نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات هذه المؤسسات بمدينة دمشق بشكل عام.

ت- واقع نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات هذه المؤسسات بمدينة دمشق تبعاً للمتغيرات الآتية: (المؤهل العلمي، والمؤهل التربوي، عدد سنوات الخبرة، التابعية).

ث- تقديم مجموعة من المقترحات لنظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال.

4- **أسئلة البحث**: تتحدد أسئلة البحث كما يأتي:

أ- ما نظام إدارة المعلومات التربوية في المؤسسات التربوية من حيث (مفهومها، وأهميتها، وأدوارها) بشكل عام؟

ب- ما واقع نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال بمدينة دمشق على وجه العموم؟

ت- ما واقع نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات هذه المؤسسات بمدينة دمشق تبعاً للمتغيرات التالية: (المؤهل العلمي، والمؤهل التربوي، وعدد سنوات والخبرة، والتابعية)؟

ث- ما مقترحات نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال؟

5- فرضيات البحث: تتحدد الفرضيات كالآتي:

أ- لا فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مديرات مؤسسات رياض الأطفال على المقياس فيما يتعلق بآرائهن في واقع نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال تبعاً للمتغيرات الآتية: (المؤهل العلمي، والمؤهل التربوي، وعدد سنوات الخبرة، والتابعية).

6- منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي بهدف تعرف آراء عينة من مديرات مؤسسات رياض الأطفال حول واقع نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال بمدينة دمشق من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال.

7- **المجتمع الأصلي وعيّنة البحث وأدواته**:

أ- **مجتمع البحث**: ويشمل العاملين في إدارة مؤسسات رياض الأطفال في مدينة دمشق، وذلك حسب ما جاء في الدليل الإحصائي لعام 2010-2011، وبلغ عددهم (224)، (وزارة التربية، 2011، ص3).

ب- **عيّنة البحث**: سحبت عيّنة عشوائية من المجتمع الأصلي، وبلغ عدد العينة (60) مديرة من العاملين في إدارة مؤسسات رياض الأطفال بمدينة دمشق.

ت- **أداة البحث**: للإجابة عن أسئلة البحث استخدمت الباحثة استبانة بهدف تعـرّف آراء عيّنة من مديرات مؤسسات رياض الأطفال حول واقع نظام إدارة المعلومـات فـي إدارة رياض الأطفال.

8- **حدود البحث**: وتتحدد بما يأتي:

أ- **حدود بشرية**: جرى تطبيق البحث على مديرات مؤسسات رياض الأطفال.

ب- **حدود مكانية**: طبّق البحث في مدينة دمشق.

ت- **حدود زمانية**: جرى تطبيق في العام الدراسي 2010-2011.

ث-حدود علمية: جرى تطبيق البحث بهدف تعرف آراء عينة من مـديرات مؤسـسات رياض الأطفال حول واقع نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسـسات ريـاض الأطفـال بمدينة دمشق من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال.

9-**متغيرات البحث**: وتتحدد بما يأتي: أ-**المتغيرات المستقلة**: وتشمل المؤهـل العلمـي، والمؤهل التربوي، عدد سنوات الخبرة، التابعية.

ب-**المتغيرات التابعة**: إجابات أفراد العيّنة على المقياس حول مـدى واقـع نظـام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال.

10-**التعريف بمصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية**: وتشمل:

أ- نظام إدارة المعلومات: "Information Management System"

عرفه المغربي(2002) بأنه مجموعة من النظم المتكاملة التي تعمل على تقديم المعلومات لعمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية، سواء أكانت هذه المعلومـات عـن الماضي أم الحاضر أم المستقبل تتعلق بمتغيرات داخلية أم خارجية (المغربي،2002، بلا صفحة).

التعريف الإجرائي لنظام إدارة المعلومات: مجموعة متكاملة تشكل نظاماً يعمل على تقديم المعلومات للمنظومة الإدارية المكونة من التشريعات والتخطيط، والمشاركة في اتخاذ القرار، والتقييم، والتنمية المهنية، تتفاعل معاً في ضوء استغلال الموارد البشرية والمادية لتحقيق الأهداف.

ب - إدارة مؤسسات رياض الأطفال:**"kindergarten Institution Management "** "هي كل نشاط منظم، ومقصود، وهادف يؤدي إلى تحفيز العناصر البشرية، وتوحيد طاقاتها، وتوجيهها بصورة منتظمة نحو تحقيق أهداف مؤسسات رياض الأطفال بصورة متسقة. كما تهتم باستثمار الموارد المادية، واستخدامها فيما يحقق الأهداف"، ومن جهة أخرى فهي القيادة المتخصصة في الإشراف على مؤسسات رياض الأطفال، ورعاية الأطفال من خلال عمليات التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والتقويم لبرامج الروضة، والأنشطة، والفعاليات بالإشراف على المعلمات، والعاملات في الروضة" (أحمد، 1991، ص 57). (Musaati,2004,p.42)

التعريف الإجرائي لإدارة مؤسسات رياض الأطفال: هي الإدارة القائمة على دراسة عمليات التخطيط، والتنظيم، والتقويم لمؤسسات رياض الأطفال في سورية، والعلاقات الموجودة داخل هذه المؤسسات وخارجها، واستغلال الإمكانات البشرية، والمادية المتاحة بغية تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها هذه المؤسسات.

التعريف الإجرائي لنظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال: مجموعة متكاملة تشكل نظام يعمل على تقديم المعلومات للمنظومة الإدارية المكونة من التشريعات والتخطيط، والمشاركة في اتخاذ القرار، والتقييم، والتنمية المهنية تتفاعل معاً في ضوء استغلال الموارد البشرية والمادية لتحقيق أهداف الإدارة في مؤسسات رياض الأطفال بمدينة دمشق.

11- الدراسات السابقة: بعد الاطلاع على موضوع البحث قامت الباحثة بعرض بعض الدراسات التي تناولت موضوع نظام إدارة المعلومات بشكل عام وفي إدارة رياض الأطفال على وجه الخصوص.

الدراسات العربية:

دراسة الحلبي، مادلين (2004): بعنوان: "**مشكلات رياض الأطفال في محافظة عمان من وجهة نظر المديرات والمعلمات**"، وهدفت إلى تعرف مشكلات رياض الأطفال في محافظة عمان، من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها، واختيرت عينة عنقودية بطريقة مقصودة شملت (124) مديرة و(264) معلمة، وكانت أداة الدراسة استبانة اشتملت على ستة مجالات، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك مشكلات في مجال الوسائل التعليمية، وضعف الرقابة الإدارية على رياض الأطفال، وضعف مستوى إعداد المديرات والمعلمات وتأهيلهن وعدم توافر وسائل تعليمية حديثة مثل الحاسوب، وأقراص CD، وأفلام DISK فيديو.

دراسة الخروصي، (2001) بعنوان "**دراسة تقويمية لنظام إدارة المعلومات التربوية بوزارة التربية والتعليم ومديريات التربية والتعليم التابعة لها في سلطنة عمان**". هدفت الدراسة إلى تعرف الأسس الفكرية للنظام، وتعرف جوانب القوة والضعف في النظام من وجهة نظر المسؤولين في الوزارة والمديريات، ووضع إجراءات مقترحة لتطوير هذا النظام، واستخدم مدخل النظم، وتكونت عينة الدراسة من العاملين في المديرية العامة للتخطيط والمعلومات التربوية في ديوان عام وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان والعاملين في المديريات التربية والتعليم بالمناطق (تسع مديريات)، وقد تم تطبيق الدراسة على أفراد المجتمع كافة وعددهم (6) أفراد، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود جوانب قوة وجوانب ضعف في نظام إدارة المعلومات التربوية فيما يتعلق بمجالات وظائف النظام،

والهيكل التنظيمي، والأجهزة والبرامج والتسهيلات، والبيانات والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجتمع الدراسة فيما يتعلق بالمجالات السابقة عند مستوى (0،05)، كما أشارت النتائج إلى الحاجة إلى تطوير النظام، وقد تركزت مقترحات التطوير حول تطوير أهداف النظام والكوادر، وتفعيل عملية التدريب، والاهتمام بعملية التقويم المستمر للنظام، وربط النظام بأنظمة المعلومات الأخرى بالوزارة، وزيادة اللامركزية.

الدراسات الأجنبية:

أجرى بريز (Perez, 2003) دراسة بعنوان "**دور المعلوماتية في حل المشكلات الإدارية والتربوية**، وهدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات وتفسيرها".

"The information role in resolving management and educational problems "

وتناولت هذه الدراسة منهج حل مشكلات الإداري التربوي المختص واستخدامه لتكنولوجيا الحاسوب في هذا المنهج، وتوصلت الدراسة إلى أن الإداري يجد مشكلات ويحلها بطريقة تعاونية ويستخدم حدسه كمصدر لإيجاد المشكلات ومعلومات لحلها، واستخدام حاسوبه بشكل رئيسي للوصول إلى معلومات لتعليم نفسه والآخرين ولإحداث التغيير التعليمي ووجود صلة بين خبرة حل المشكلات واستخدام تكنولوجيا الحاسوب.

وأجرى كلّ من زين ومحمد ونوريزان ومختار (Zain, Mhd, Norizan and Mokhtar, 2003) دراسة بعنوان "**استخدام تكنولوجيا ونظم المعلومات في التنشيط التنظيمي في المؤسسات الماليزية**".

"The use Technology and information system in organization activating in the Malaysia institutions"

وتناولت الدراسة اختيار عملية استخدام تكنولوجيا وأنظمة المعلومات في تزويد المعلومات لصانعي القرارات الإدارية في المؤسسات الماليزية، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام

تكنولوجيا المعلومات وأنظمة المعلومات المحوسبة في تزويد المعلومات لصانعي القرارات يسهم في جعل المؤسسات الماليزية أكثر نشاطاً.

وفي دراسة لمجموعة باحثين تيريزا (Tersa, 2001) بعنوان "**تكنولوجيا المعلومات وبيئة العمل"**

"the information technology and the working environment "

أشارت إلى وجود نوعين من المنظمات في استخدام مستوى المركزية المتبع في اتخاذ القرار. وهناك منظمات تستخدم مركزية ولامركزية عالية، وعليه فإن مدى تأثير تطبيق تكنولوجيا المعلومات في هذين النوعين مختلف، فقد وجد أن المنظمات التي تتبع المركزية في قراراتها يقلل تأثير تكنولوجيا المعلومات من مستوى المركزية المتبع، أما في المنظمات التي تطبق اللامركزية في اتخاذ قراراتها فالتأثير عكسي إذْ أثر في زيادة مستوى اللامركزية المستخدم.

دراسة غاري (Gary.Bitter,2000): بعنوان "**التعليم المستقبلي القائم على استخدام الحاسوب على المعلمين والمعلمات في رياض الأطفال في مدينة نيويورك**".

"The Future education based on computer use on teacher in kindergarten in New York City"

وهدفت إلى تقديم تقرير مكثف بالتعليم التكنولوجي في المستقبل واتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام البرامج التعليمية المحوسبة في تعليم الأطفال في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (371) روضة في مدينة نيويورك، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد البحث الاستبانة كأداة قياس، وأظهرت النتائج أن الكمبيوتر غير مستخدم في البرامج المقدمة للأطفال وهناك قصور في استخدام برامج الكمبيوتر في تعليم الأطفال.

التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها: من خلال العرض السابق لبعض الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة المباشرة بموضوع البحث يتضح ما يأتي: ضرورة توفير قواعد البيانات بالشكل الذي يجعلها قادرة على توفير معلومات أكثر تحديداً في المؤسسات التربوية، وضرورة التحديث المستمر للبيانات التربوية والاهتمام بالوسائل الكفيلة بتحسين نوعية المعلومات التربوية فيما يتعلق بدقتها ومرونتها وشمولها بصورة أكثر فاعلية، وزيادة الوعي بالمعلومات من خلال عقد دورات تدريبية للعاملين في إدارة مؤسسات رياض الأطفال وترسيخ القناعة بأهمية الدور الذي تؤديه نظم المعلومات، والاهتمام بتحقيق التلاؤم مابين نظم المعلومات والهيكل التنظيمي للمؤسسة التربوية مع ضرورة التوسع في استخدام المعلومات في مجالات الإدارة كافة لما لها من أهمية كبيرة، وتقييم نظم المعلومات بشكل مستمر، مما يسمح برفع جودة نظم المعلومات وفعاليتها من خلال الدقة والسرعة في تقديم المعلومات، مما يقلل من المركزية العالية واللامركزية العالية، وإن البحث الحالي ينسجم مع اهتمام وزارة التربية بتكنولوجيا المعلومات وذلك نتيجة للتطورات المتسارعة التي يشهدها في مناحي الحياة، مما يفرض على هذا النظام أن يتصف بالمرونة والتنوع لمواجهة تحديات ومستجدات العصر، إِذْ جاء هذا البحث ليركز على دور نظم إدارة المعلومات في تحديد السياسات التربوية من وجهة نظر المديرين فمعظم الدراسات السابقة لم تربط مابين نظم إدارة المعلومات ورياض الأطفال، إِذْ هدفت الباحثة إلى دراسة هذا الموضوع من خلال التركيز على المحاور الآتية: (التشريعات، والتخطيط، والمشاركة واللامركزية في اتخاذ القرار، والتنمية المستدامة، والتقويم)، وتأتي هذه الدراسة لتوضح واقع نظم إدارة المعلومات التربوية في إدارة رياض الأطفال بمدينة دمشق من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال.

الإطار النظري: ويتضمن:

ولاً: نظم المعلومات: وتشمل:

1- مفهوم المعلومات: تعد المعلومات العنصر الأساس في مختلف الأنشطة التي تمارسها الإدارة، ولها أهمية كبيرة في عملية الاتصال، وتؤثر في فاعلية المدير وأدائه في تسيير مهامه الإدارية (الخطيب وزيغان، 2004، 67)، يقصد بالمعلومات في مؤسسات رياض الأطفال مجموعة من البيانات التي تشكل نظاماً للمعلومات إذْ يتم فيها بتجميع والمعالجة والتحليل والعرض لتشكل معلومات للوصول إلى اتخاذ القرار في هذه المؤسسات لتحقيق أهدافها.

2- مصادر المعلومات: أوضح الشرمان (2004) أن مصادر المعلومات تقسم إلى: مصدر وثائقي، وميداني، والإنترنت وشبكات المعلومات وبنوك قواعد البيانات (الشرمان، 2004، بلاصفحة).

3- أنواع المعلومات وسماتها: أشار الكيلاني والسالمي(2000) إلى أن الإداري يحتاج إلى أنواع من المعلومات وهي: معلومات إنجازية والتي يحتاجها الإداري في إنجاز الأعمال، والمعلومات الإنمائية والتي يحتاجها الإداري في تطوير القدرات، والمعلومات التعليمية التي يحتاجها الإداري في المؤسسات التربوية، والمعلومات الإنتاجية التي تفيد في إجراء البحوث التطبيقية (الكيلاني والسالمي، 2000، بلاصفحة)، وأشار المقابلة (2004) إلى سمات المعلومات ومنها الوضوح، والدقة، والشمول، والتوقيت المناسب، والمرونة، والإيجاز. ومما سبق، يمكن القول إنه في مجال مؤسسات رياض الأطفال يستخدم العاملون في إدارة هذه المؤسسات المعلومات التربوية والتعليمية، والتي تتسم بالوضوح، والدقة،الشمولية، والمرونة، والتي تساعد في تحسين العملية التربوية في هذه المؤسسات.

4- نظم المعلومات: ويشمل:

أ- **مفهوم نظم المعلومات**: فقد عرفها مصطفى (2006) بأنها مجموعة من المصادر كالجهاز، والبرنامج والأفراد، والمعطيات، وإجراءات تسمح بامتلاك المعلومات ومعالجتها وتخزينها ونقلها على شكل معطيات، ونصوص، وصور ضمن المؤسسة (مصطفى، 2006، بلاصفحة)، ويمكن تعريف **نظم المعلومات في مؤسسات رياض الأطفال**، بأنها مجموعة من المكونات التي تشكل نظاماً يقوم بتزويد هذه المؤسسات بالمعلومات الضرورية اللازمة في التخطيط، والمشاركة في اتخاذ القرار والتقويم، من خلال استقبال البيانات ونقلها وتخزينها، ومعالجتها، واسترجاعها ثم توصيلها بذاتها أو بعد تشغيلها إلى مستخدميها في الوقت والمكان المناسبين.

5- مراحل بناء نظام المعلومات: أشار الحسنية (1998) إلى خمس مراحل رئيسة وهي: أ. جمع المعلومات، ب. معالجة البيانات، ت. إدارة البيانات، ث. إنتاج البيانات، ج. رقابة البيانات، ويمكن القول إن مراحل بناء نظام المعلومات في مؤسسات رياض الأطفال تتحدد بجمع المعلومات من خلال توفير المواد الأولية من المصادر الداخلية والخارجية، ومعالجة البيانات وإنتاجها من خلال سلسلة من النشاطات يتم فيها تحويل البيانات إلى معلومات يستفيد منها العاملون في إدارة هذه المؤسسات، وإدارة البيانات من خلال وضع الخطط التنفيذية الخاصة بهذه المؤسسات، ورقابة المعلومات التي تسعى إلى معرفة مدى وجود خلل ومدى التحقق من الأهداف.

ثانياً: **نظام المعلومات الإدارية**: ففي **السبعينيات** اعتمد نظام المعلومات الإدارية في إجراء التحديث على الأعمال اليومية لتحقيق أهداف خاصة بالمنظمة بجانب العملية الإدارية، وفي **الثمانينيات** أصبح ينظر إلى مفهوم نظام المعلومات الإدارية كأحد الموارد الإستراتيجية التي تساعد على توفير أفضل الأوضاع التي تمكنها من الحصول على مركز تنافسي

متميز، وفي **التسعينيات إلى عام الألفين** تغير مفهوم نظام المعلومات الإدارية، إذْ أصبحت المعلومات هي الأساس الحقيقي الذي تعتمد عليه المنظمات في ممارسة العمليات الإدارية الخاصة بها، كما أن نظام المعلومات الإدارية يساعد في فعالية الأداء في هذه المنظمات أو المؤسسات.

1- تعريف نظام المعلومات الإدارية: تم تعريف نظام المعلومات الإدارية من قبل عدد من الباحثين: فقد عرفه المغربي بأنه مجموعة من النظم المتكاملة التي تعمل على تقديم المعلومات لعمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية (المغربي، 2002، بلاصفحة)، وأشار الصباغ إلى أنه مجموعة من الأفراد والإجراءات التي تجمع وتثبت المعلومات في المنظمة، وأنه يقبل مواد البيانات بوصفها مدخلات ويقوم بمعالجتها بوصفها مخرجات هي المعلومات (الصباغ، 2000، بلاصفحة)، وهذا يبرز أهمية توفير نظام للمعلومات في المجال الإداري لماله من تأثير إيجابي في عمليات الإدارة والتي تشمل التخطيط، والتنظيم، والتنسيق، والتوجيه، والتقويم، لتحقيق أهداف المؤسسات.

2- نظم المعلومات الإدارية في المجال التربوي: وتتضمن:

أ- أهمية نظم المعلومات في المجال التربوي: ويتجلى ذلك في تنامي مستوى تعقد النظم التعليمية في ضوء تنفيذ برامج التطوير، والإصلاح التربوي، وتزايد ادراك أهمية البيانات التربوية وعدها مدخلاً أساسياً لتبويب الانفاق على التعليم وتنفيذ البرامج لغايات التخطيط والبحث والقرارات التربوية (بلة والنهار، 1991، ص20)

ب- مفهوم نظام إدارة المعلومات التربوية: يعدُّ نظام إدارة المعلومات أحد أهم الحقول المهمة للنظرية الإدارية وتطبيقاتها الحديثة، وقد أشار مقابلة (2004) إلى التطور التاريخي لنظام إدارة المعلومات منذ الخمسينيات حتى الألفين: ففي الخمسينيات عملت نظم المعلومات الإدارية على تخفيض التكاليف المرتبطة بممارسة الأعمال الورقية، وفي ضوء

ماتقدم يمكن تعريف **نظام إدارة المعلومات في رياض الأطفال**: بأنه مجموعة من المكونات التي تشكل نظاماً متكاملاً للمعلومات في رياض الأطفال، وتشمل هذه المكونات: التشريعات، والتخطيط، والمشاركة واللامركزية في اتخاذ القرار، والتنمية المستدامة، والتقويم، من خلال توظيف الإمكانات البشرية والمادية بهدف تحقيق أهداف مؤسسات رياض الأطفال.

ت- أهمية نظام إدارة المعلومات التربوية: إن نظام إدارة المعلومات التربوية يؤدي دوراً أساسياً في عمليات اتخاذ القرارات التربوية سواء مايتعلق منها بالتخطيط التربوي أو تحديد الأولويات وصنع السياسات التربوية ويعتمد مدى استخدام المعلومات كقاعدة لهداية القرارات التربوية على مدى إدراك العلاقة بين السياسات والمدخلات والعمليات والمخرجات المتوقعة، كما يشكل نظام إدارة المعلومات قاعدة لتطوير نماذج توضيح العلاقة بين البدائل المتاحة وطبيعة السياسات المقترحة من ناحية، ونوعية النتاجات المنشودة من ناحية أخرى، مما يعد أساساً لاتخاذ القرارات التربوية السليمة بتوجيه الموارد وفقاً للأولويات ونحو المدخلات الأكثر فعالية في تحسين نوعية التعليم (بلة والنهار، 1991، بلا صفحة)، ويمكن القول، إن أهمية نظام إدارة المعلومات التربوية في مؤسسات رياض الأطفال، يؤدي دوراً مهماً في المجالات الآتية: التشريعات، والتخطيط، والمشاركة واللامركزية في اتخاذ القرار، والتنمية المستدامة، والتقويم، كقاعدة أساسية لإدراك العلاقة بين هذه المكونات لتحقيق أهداف هذه المؤسسات من خلال توظيف المعلومات التربوية في المجالات السابقة، باستخدام الإمكانات المادية والبشرية بهدف تحقيق أهداف هذه المؤسسات.

ث- وظائف نظام ادارة المعلومات التربوية: وتشمل: فهم أغراض نظام المعلومات التربوية وبنائه، وتقوية مستخدمي المعلومات على التعرف إلى البيانات وجمعها

ومعالجتها، وتحسن تدفق المعلومات، وتنسيق هذا التدفق والتحكم بـــه داخـــل المؤســـسة وخارجها، وإنشاء نظام معلومات إدارية تربوية في كل مستوى من مـــستويات المؤســـسة وصيانته باستمرار ليبقى وظيفياً ومتجاوباً (اليونـــسكو، 2001، ص33)، وفيمـــا يتعلـــق **بوظائف نظام إدارة المعلومات التربوية في مؤسسات رياض الأطفـــال**: تتـــضمن هـــذه الوظائف التخطيط، والمشاركة واللامركزية في اتخاذ القرار والتقويم بهدف تيسير شؤون العمل في مؤسسات رياض الأطفال.

ج- مسوغات إنشاء نظام المعلومات التربوية: مسايرة التطوير والتحديث في دول العالم المتقدم، فقد أصبح دور نظم المعلومات التربوية أساسياً، ولايمكن تجاوزه من قبل المخطط والإداري التربوي في أثناء قيامها بعملية التخطيط والإدارة (وهبة، 2001، ص11)، ومن جهة أخرى فرضت تطورات العصر، وثورة المعلومـــات والتكنولوجيـــا نفـــسها علـــى المؤسسات التربوية، ومؤسسات رياض الاطفال، والعاملين فـــي إدارة هـــذه المؤســـسات لمواكبة التطورات والاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في كيفية توظيف المعلومات في مجال إدارة هذه المؤسسات، من خلال استخدام الوسائل الحديثة كالحاسوب، والإنترنـــت، والبرمجيات الخ، لتحقيق أهداف المؤسسات، وتطويرها.

د- معوقات استخدام نظم المعلومات الادارية في المؤسسات التربوية: وتتحدد فيمايأتي:

1) البيانات المجمعة على المستوى الوطني لها فائدة قليلة للإداريين على مستوى المؤسسة التربوبة 2) عدم معرفة صانعي القرارات بعملية اتخاذ القرار المبني على المعلومات 3) عدم معرفة التحاليل الإحصائية من قبل صانعي القرار 4) عدم التنسيق بين مراحل جمع البيانات والتنسيق بين الإدارات المختلفة (اليونسكو، 2001، ص12).

ثالثاً: واقع نظم إدارة المعلومات برياض الاطفال في سورية:

على الرغم من محدودية استخدام تقانات المعلومات في المؤسسات التربوية بشكل عام، مؤسسات رياض الأطفال على وجه الخصوص جرى في العام 2002 إطلاق مشروع مشترك بين وزارة الاتصالات والتقانة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سورية، وذلك بهدف تطوير استراتيجية لتقانات المعلومات في سورية، وتتضمن الاستراتيجية "المبادرة الوطنية لإدارة الحكومية الإلكترونية" التي تهدف للنهوض بأتمتة المؤسسات الحكومية ضمن نطاق برنامج شامل للإصلاح الإداري (سليمان وىخرون، 2009، ص6-7)، كما تم عقد مؤتمرات عدة للحكومة الإلكترونية في سورية من أبرزها المؤتمر الذي عقد في دمشق 8-2008/6/9) تحت شعار "خطوات عملية نحو التطبيق" ومن توصياته توفير آليات لقياس كفاءة الحكومة الإلكترونية وسهولة الوصول لهذه المعلومات (كردي، 2008)، وعلى الرغم من تبني رؤية استراتيجية واضحة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس إلا أن وزارة التربية بذلت جهوداً حثيثة من أجل توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية الإدارية والتعليمية، وذلك من خلال أتمتة العمل الإداري في الإدارة المركزية والإدارات الفرعية (عبد الله، 2007)،كما قامت وزارة التربية بالتعاون مع منظمة اليونسكو بوضع استراتيجية وطنية تهدف الى إدخال تقانات المعلومات والاتصالات في جميع مراحل التعليم الأساسي والثانوي (ادلبي والصابوني، 2010، ص ص16-18).

في ضوء ماتقدم، يمكن القول إن وزارة التربية تسعى من خلال هذا المشروع إلى تطوير مؤسساتها التربوية، ومنها مؤسسات رياض الأطفال وتهيئة العاملين على إداراتها بشكل مبكر لمجتمع الاقتصاد المعرفي وتمكينهم من اكتساب الكفاءات الضرورية لتحقيق التعايش الفاعل فيه ومواكبة مستجداته وتقنياته وتحدياته، ومن أبرز ملامح هذا الدور وأبعاده أنه

يتوخى أن تنعكس إيجاباًعلى المجتمع والنظام التعليمي في المراحل المبكرة، وتنمية القدرة على التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها وتبادلها، واكتشاف قدرات الأفراد حتى يتمكنوا من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيز دافعية استخدام الحاسوب التعليمي، والانترنت في المؤسسات التعليمية كافة من مدارس ورياض أطفال، وذلك بتوفير جميع الوسائل التقنية الحديثة فالتطوير المؤسسي للمنظومة التعليمية والتكنولوجية ضروري لتحقيق مخرجات ونواتج تعليمية جوهرية لذا لابد من تطوير الكفاءات التقنية التعليمية للمديرات في رياض الأطفال ليشاركن في التغيير التعليمي الذي يتحقق بإعادة تأهيل العاملين في إدارة رياض الأطفال وتدريبهم على مختلف المهارات الحاسوبية ومتطلباتها ومستجداتها.

الإطار الميداني:

أولاً: إجراءات البحث: وتتضمن مايأتي:

1- المجتمع الأصلي وعينة البحث وأدواته:

أ- **مجتمع البحث**: ويشمل العاملين في إدارة مؤسسات رياض الأطفال في مدينة دمشق، وذلك حسب ماجاء في الدليل الإحصائي لعام 2010-2011، وبلغ عددهم (224)، (وزارة التربية، 2011، ص3).

ب- عينة البحث: سحبت عينة عشوائية من المجتمع الأصلي، وبلغ عدد العينة (60) مديرة من العاملين في إدارة مؤسسات رياض الأطفال بمدينة دمشق.

يبين الجدول رقم (1) وصف العينة حسب متغير التابعية

Valid	1.00	36	61.0	61.0
	2.00	7	11.9	72.9
	3.00	7	11.9	84.7
	4.00	5	8.5	93.2
	6.00	4	6.8	100.0
	Total	59	100.0	
Total		60		

يبين الجدول رقم (2) وصف العينة حسب متغير المؤهل العلمي

Valid	1.00	32	53.3	53.3
	2.00	14	23.3	76.7
	3.00	14	23.3	100.0
	Total	60	100.0	

يبين الجدول رقم (3) وصف العينة حسب متغير المؤهل التربوي

Valid	1.00	10	16.7	16.7
	2.00	50	83.3	100.0
	Total	60	100.0	

يبين الجدول رقم (4) وصف العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

Valid	1.00	11	18.3	18.3
	2.00	22	36.7	55.0
	3.00	27	45.0	100.0
	Total	60	100.0	

ت- أداة البحث: للإجابة عن أسئلة البحث صممت الباحثة الأداة في ضوء الدراسات السابقة، ومنها دراسة أحمد الخطيب، وخالد زيغان،2009) واستخدمت استبانة بهدف تعرف آراء عينة من مديرات مؤسسات رياض الأطفال حول واقع نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال بمدينة دمشق بصورتها الأولية حيث اشتملت الأداة على (69) فقرة، وبعد تحكيم الاستبانة، أصبحت مكونة من (51) فقرة تتوزع على (5) مجالات (انظر الملحق رقم (1))، وتوزعت فقرات الاستبانة على المجالات الخمسة.

ث- صدق الأداة: للتأكد من صدق الأداة قامت الباحثة بعرضها على لجنة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق، وطُلب منهم إبداء الرأي في الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى انتماء الفقرات للمجالات التي أدرجت ضمنها وإبداء أي ملاحظات أخرى، وتمَّ الأخذ بآراء المحكمين عندما يجمعون على تعديل الفقرات أو تغيرها أو نقلها، وتم حذف بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر.

ج- ثبات الأداة: للتأكد من ثبات أداة الاستبانة قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (15) مديرة من خارج عينة الدراسة، إذ تم حساب معامل الثبات بطريقة إلفا كرونباخ والتجزئة النصفية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات حسب الجدول الآتي:

يبين الجدول رقم (5) حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية

المجالات	ألفا	التجزئة النصفية
مجال التشريعات	.689	.478
مجال التخطيط	.694	.673
مجال المشاركة في اتخاذ القرار	.783	.785
مجال التقويم	.802	.840
مجال التنمية المستدامة	.724	.714
الكلي	.922	.856

ح- إجراءات البحث: بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، وتحديد عينة البحث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث، والبالغ عدد أفرادها (60) مديرة، وطلبت إبداء آرائهمن في كل فقرة من فقرات الاستبانة بغرض تحديد درجة الموافقة، وذلك بوضع إشارة (x) في المكان الذي يناسب المستجيب حسب السلم الخماسي على يسار كل فقرة، وتم استرجاع كافة الاستبانات الموزعة وقامت بتحليلها.

خ- المعالجات الإحصائية: للتوصل إلى نتائج البحث قامت الباحثة باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدمت اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة، واختبار أنوفا(ANOVA) تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية.

د- مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال في مدينة دمشق من وجهة نظر مديرات رياض الأطفال؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع نظام إدارة المعلومات في إدارة رياض الأطفال في مدينة دمشق على مجالات الاستبانة والأداة الكلية حسب الترتيب:

الجدول رقم (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع نظام إدارة المعلومات في إدارة رياض الأطفال في مدينة دمشق على مجالات الاستبانة حسب الترتيب

	N	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
مجال التشريعات	60	3.22	4.89	4.2167	.39106	**5**
مجال التنمية المستدامة	60	3.67	5.42	4.5514	.36890	**4**
مجال التخطيط	60	2.70	5.40	4.5700	.50061	**3**
المشاركة في اتخاذ القرار	60	2.56	5.56	4.6111	.58777	**2**
مجال التقويم	60	2.57	5.71	4.7714	.52288	**1**

يبين الجدول السابق أن مجال التقويم قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.7714)، وانحراف معياري (52288.)، وجاء مجال المشاركة واللامركزية في اتخاذ القرار في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.6111)، وانحراف معياري (58777.)، وجاء مجال التخطيط في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.5700)، وانحراف معياري (50061.)، وجاء مجال التنمية المستدامة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.5514)، وانحراف معياري (36890.)، وجاء مجال التشريعات في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.2167)، وانحراف معياري (39106.)، وذلك حسب الترتيب التنازلي، ويتبين من هذا الترتيب أن واقع نظام إدارة المعلومات في إدارة رياض الأطفال في مجال التقويم أكثر ضرورة من بقية المجالات إذْ إن التقويم يكشف عن المشكلات التي تواجه المديرات، وجوانب الضعف والقصور في كيفية إدارتهم ومراقبتهم المستمرة للمعلومات والبيانات والأساليب التقنية التي تسهل عملية إدارة المعلومات لتطوير مؤسسات رياض الأطفال، ومن جهة أخرى يساعد التقويم في معرفة مدى تحقق أهداف هذه المؤسسات، الأمر الذي يؤكد أن التقويم خطوة مهمة في تفعيل نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (مادلين الحلبي، 2004) المتعلقة بأهمية إعداد العاملين في مجال إدارة نظم المعلومات لمواجهة جوانب الضعف والقصور في عملية الإعداد.

وأما مجال المشاركة واللامركزية في اتخاذ القرار فقد جاء في المرتبة الثانية مابين التقويم والتخطيط وهذه نتيجة منطقية لكون الوصول إلى عملية التقويم يتطلب تدعيم المشاركة واللامركزية في اتخاذ القرار داخل هذه المؤسسات وخارجها من خلال التخفيف من مركزية الإدارة بإشراك العاملين في مؤسسات رياض الأطفال في عملية تحليل البيانات ومعالجتها وإنتاجها ومتابعة الخطط وتفويض السلطة والصلاحيات للعاملين في المؤسسة، وإشراكهم في كيفية توظيف المعلومات من خلال استخدام الوسائل التقنية كالحاسوب والإنترنت والبرامج

والإجراءات التي تساعد على معالجة البيانات، والتي تساعد في تحقيق أهداف هذه المؤسسات في ضوء مسايرة ثورة المعلومات، وتتفق مع نتائج دراسة مجموعة باحثين تيريزا (Tersa, 2001) التي تؤكد أن إدارة المعلومات تقلل من عملية المركزية في الإدارة. الأمر الذي يساعد في تطبيق اللامركزية في إدارة هذه المؤسسات.

وأما مجال التخطيط فقد جاء في المرتبة الثالثة لما له من أثر في عمليتي التقويم والمشاركة واللامركزية في اتخاذ القرار، إذ إنه لا يمكن الوصول إلى هاتين العمليتين من دون عملية التخطيط التي تعمل على دراسة الواقع، وتجميع البيانات والمواد الأولية من المصادر الداخلية والخارجية تهيئة لوضع أنواع الخطط كافة في رياض الأطفال وإشراك المعلمين فيها لإدارة المعلومات عن طريق الوسائل والبرمجيات التي تساعد في كيفية التعامل مع هذه المعلومات وفق خطة زمنية محددة.

وأما مجال التنمية المستدامة فقد جاء في المرتبة الرابعة، نظراً إلى أن الوصول إلى هذه العملية يتطلب تشخيص واقع المعلومات وكيفية إدارتها وتجميعها وتحليلها ومعالجتها لوضع الخطط وممارسة المشاركة وعملية التقويم لإدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال، ومواكبتها لثورة المعلومات والتكنولوجيا لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها هذه المؤسسات، وهذا يتفق مع دراسة (الخروصي، 2001) في مجال تطوير إدارة هذه المؤسسات من خلال استخدام نظام إدارة المعلومات فيها.

وأما مجال التشريعات فقد جاء في المرتبة الخامسة وهذه نتيجة منطقية لأن التنمية المستدامة ووضع الخطط والمشاركة واللامركزية في اتخاذ القرار والتقويم وتطوير الواقع بحاجة إلى تطوير التشريعات والقوانين المتعلقة بالمعلومات الخاصة بإدارة نظام المعلومات لتكون مرنة وتساير ثورة المعلومات وبالتالي تساعد على تحقيق أهداف مؤسسات رياض الأطفال، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (زاين ومحمد ونوريزان ومختار، 2003) فيما يتعلق باستخدام الوسائل

التقنية في إدارة المعلومات التي تفيد صانعي القرار في تفعيل إدارة مؤسساتهم في مجال نظم المعلومات.

الإجابة عن الفرضية الأولى: لا فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مديرات مؤسسات رياض الأطفال على المقياس فيما يتعلق بآرائهن في واقع نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال تبعاً لمتغير التابعية. قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وذلك باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على المقياس، كما استخدمت الباحثة اختبار شيفيه (Scheffe) لتحديد دلالة الفروق للمقارنات البعدية المتعددة.

يبين الجدول رقم (7) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغير التابعية

		مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	القرار
التشريعات	بين المجموعات	90.662	4	22.665	1.925	.120	غير دال
	ضمن المجموعات	635.914	54	11.776			
	Total	726.576	58				
مجال التخطيط	بين المجموعات	255.910	4	63.978	3.846	.008	دال
	ضمن المجموعات	898.327	54	16.636			
	Total	1154.237	58				
مجال المشاركة في اتخاذ القرار	بين المجموعات	367.448	4	91.862	4.582	.003	دال
	ضمن المجموعات	1082.586	54	20.048			
	Total	1450.034	58				
مجال التقويم	بين المجموعات	805.285	4	201.321	13.175	.000	دال
	ضمن المجموعات	825.121	54	15.280			
	Total	1630.407	58				

مجال التنمية المستدامة	بين المجموعات	156.658	4	39.164	3.374	.016	دال
	ضمن المجموعات	626.867	54	11.609			
	Total	783.525	58				
المجموع	بين المجموعات	6751.833	4	1687.958	7.276	.000	دال
	ضمن المجموعات	12527.557	54	231.992			
	Total	19279.390	58				

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع الفروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير التابعية، إذ كانت القيم الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ما عدا مجال التشريعات، إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، ولتحديد دلالة الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفييه للمقارنات البعدية المتعددة.

يبين الجدول رقم (8) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة للمقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه (scheffe) تبعاً لمتغير التابعية

Dependent Variable	(I) التابعية	(J)التابعية	فرق المتوسط	الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية	القرار
مجال المشاركة في اتخاذ القرار		4.00	7.6167(*)	2.13693	.020	دال لجهات أخرى
		4.00	8.4857(*)	2.62175	.045	دال لجهات أخرى
	4.00	1.00	-7.6167(*)	2.13693	.020	دال لصالح القطاع الحكومى
		3.00	-8.4857(*)	2.62175	.045	دال لنقابة معلمين
		6.00	-9.9500(*)	3.00359	.038	دال لصالح جهات أخرى
		4.00	9.9500(*)	3.00359	.038	دال لصالح جهات أخرى
مجال التقويم		4.00	13.1167(*)	1.86560	.000	دال لصالح القطاع الحكومي
		4.00	10.3429(*)	2.28886	.001	دال لصالح نقابة المعلمين

	4.00	11.7714(*)	2.28886	.000	دال لجهات أخرى	
4.00	1.00	-13.1167(*)	1.86560	.000	دال لقطاع حكومي	
	2.00	-10.3429(*)	2.28886	.001	دال حكومي	
	3.00	-11.7714(*)	2.28886	.000	دال حكومي	
	6.00	-14.7000(*)	2.62222	.000	دال حكومي	
	4.00	14.7000(*)	2.62222	.000	دال نقابة	
المجموع	4.00	34.8167(*)	7.26929	.001	دال نقابة	
	4.00	33.6857(*)	8.91852	.012	دال نقابة	
	1.00	-34.8167(*)	7.26929	.001	دال حكومي	4.00
	3.00	-33.6857(*)	8.91852	.012	دال حكومي	
	6.00	-41.1500(*)	10.21745	.006	دال حكومي	

يتبين من خلال قراءة الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05%) تبعاً لمتغير التابعية في المجالات كافة، والمجموع العام ماعدا مجال التشريعات فقد أثبتت النتائج عدم وجود فروق، وهذا يدل على أن إدارة المعلومات في إدارة رياض الأطفال حاجة أساسية لأفراد العينة كافة تبعاً لجهات تابعيتهم كافة (الحكومية، والخاصة، والاتحاد النسائي، ونقابة المعلمين، وجهات أخرى)، ليتمكنوا من تطوير أدائهم فيما يتعلق بجمع المعلومات وتحليلها ومعالجتها ومراقبتها، وبالتالي هذا سينعكس على تحسين أداء مؤسساتهم من خلال تسيير مهامهم باستخدام الأساليب والبرمجيات والانترنت، وباستخدام الباحثة لاختبار شيفيه لتحديد دلالة الفروق في مجال المشاركة واللامركزية في اتخاذ القرارات وفي مجال التقويم كانت الفروق لصالح القطاع الحكومي ونقابة المعلمين وجهات أخرى، وهذا يدل على اهتمام القطاع الحكومي وسعيه لتفعيل التعاون والتنسيق والمشاركة مع نقابة المعلمين والجهات الأخرى التابعة لها في اتخاذ القرارات وتفويض السلطات ومعرفة مدى تحقق الأهداف لمسايرة التطورات وثورة المعلومات في مجال واقع نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال لتطويرها، وفي مجال المجموع العام كانت دلالة الفروق لصالح القطاع الحكومي ونقابة المعلمين، وهذا يؤكد الانسجام بين

القطاع الحكومي ونقابات المعلمين التابعة لها ومسايرة ثورة المعلومات لتوظيف المعلومات وتفعيلها للعاملين في إدارة مؤسسات رياض الأطفال، وكيفية التعامل مع هذه المعلومات والبيانات الخاصة بهذه المؤسسات من خلال إخضاعهم لبرامج تدريبية لتحسين أدائهم التقني في إدارة المعلومات الخاصة لمؤسساتهم، وأما فيما يتعلق بمجال التشريعات فقد أثبتت النتائج بعدم وجود فروق، وهذا يدل على أن أفراد العينة كافة وفي المجالات كلها بحاجة إلى تشريعات وقوانين تساير التطورات وتسهم في استخدام نظام إدارة المعلومات في إدارة رياض الأطفال في مكونات العملية التربوية كافة، لما لها من أثر إيجابي في كيفية التعامل مع منظومة المعلومات وتحليل البيانات ومعالجتها وإنتاجها ورقابتها، وهذا يتفق مع نتائج دراسة مجموعة باحثين تيريزا (Tersa, 2001) نتائج دراسة (الخوصري، 2001) فيما يتعلق بتخفيف المركزية في الإدارة. الأمر الذي يساعد في تطبيق اللامركزية في إدارة هذه المؤسسات.

الإجابة عن الفرضية الثانية: لا فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة بين متوسطات درجات مديرات مؤسسات رياض الأطفال على المقياس فيما يتعلق بآرائهن في واقع نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على المقياس، وكما استخدمت الباحثة اختبار شيفيه (Scheffe) لتحديد دلالة الفروق للمقارنات البعدية المتعددة.

يبين الجدول رقم (9) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

		مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	القرار
التشريعات	بين المجموعات	89.904	2	44.952	3.998	.024	دال
	ضمن المجموعات	640.946	57	11.245			
	Total	730.850	59				
مجال التخطيط	بين المجموعات	118.112	2	59.056	3.243	.046	دال
	ضمن المجموعات	1038.071	57	18.212			
	Total	1156.183	59				
مجال المشاركة في اتخاذ القرار	بين المجموعات	88.453	2	44.226	1.813	.172	غير دال
	ضمن المجموعات	1390.147	57	24.389			
	Total	1478.600	59				
مجال التقويم	بين المجموعات	108.103	2	54.051	1.997	.145	غير دال
	ضمن المجموعات	1542.897	57	27.068			
	Total	1651.000	59				
مجال التنمية المستدامة	بين المجموعات	39.614	2	19.807	1.504	.231	غير دال
	ضمن المجموعات	750.786	57	13.172			
	Total	790.400	59				
المجموع	بين المجموعات	2069.905	2	1034.952	3.378	.041	دال
	ضمن المجموعات	17464.429	57	306.393			
	Total	19534.333	59				

يبين الجدول رقم (10) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة باستخدام شيفيه

Dependent Variable	المؤهل العلمي (I)	المؤهل (J) العلمي	فرق المتوسط	الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية	القرار
التشريعات	1.00	2.00	.6696	1.07452	.824	
		3.00	3.0268(*)	1.07452	.024	دال لصالح المجموعة الأولى (الثانوية)
	2.00	1.00	-.6696	1.07452	.824	
		3.00	2.3571	1.26743	.187	
مجال التخطيط	1.00	2.00	1.3929	1.36746	.598	
		3.00	3.4643(*)	1.36746	.048	دال لصالح الثانوية
	2.00	1.00	-1.3929	1.36746	.598	
		3.00	2.0714	1.61297	.444	
المجموع	1.00	2.00	4.0000	5.60893	.776	
		3.00	14.5714(*)	5.60893	.041	دال لصالح الثانوية
	2.00	1.00	-4.0000	5.60893	.776	
		3.00	10.5714	6.61593	.287	

يتبين من خلال قراءة الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05%) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في مجال المشاركة واللامركزية في اتخاذ القرار، وفي مجال التنمية المستدامة، والتقويم، وهذا يترجم بأن إدارة المعلومات من حيث تجميع المعلومات وتحليلها ومعالجتها حاجة ضرورية لأفراد العينة كافة في جميع مستوياتهم العلمية (الثانوية، معهد، إجازة)، وستساعدهم في تشخيص المشكلات التي تواجههم، ومشاركتهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بمؤسساتهم، وتنمية قدراتهم الذاتية في هذا المجال في ضوء مسايرة التطورات وثورة المعلومات والتكنولوجيا، وبالتالي ينعكس ذلك إيجابياً على تحسين مؤسسات رياض الأطفال، وتفعيل نظام إدارة المعلومات فيها.

أما في مجال التشريعات، والتخطيط، والمجموع العام. فهناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح المجموعة الأولى الذين يحملون شهادة الثانوية، وهذا يؤكد أن أفراد العينة كافة من الذين مستواهم التعليمي الثانوية هم بحاجة أكثر من غيرهم إلى تحسين أدائهم في كيفية إدارة المعلومات وتوظيفها سواء كان ذلك في تجميع المعلومات وتحليلها ومعالجتها ورقابتها باستخدام الأدوات والبرامج والإجراءات التي تسهل من عملية التفعيل، كما يؤكدون ضرورة مواكبة التشريعات والقوانين الخاصة بإدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال لتطورات العصر وثورة المعلومات وكيفية التعامل مع إدارة البيانات والمعلومات لما لها من أثر إيجابي في تفعيل إدارة المعلومات واستخدام الوسائل التي تسهم في اتخاذ قرارات وقوانين تتسم بالموضوعية والمرونة، وهذا يتفق مع دراسة Zain, Mhd, Norizan and Mokhtar, 2003) فيما يتعلق بأثر القرارات والقوانين وعلاقتها بنظام إدارة المعلومات في المؤسسات التربوية.

الإجابة عن الفرضية الثالثة: لافروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة بين متوسطات درجات مديرات مؤسسات رياض الأطفال على المقياس فيما يتعلق بآرائهن في واقع نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل التربوي، وذلك باستخدام اختبار (ت) ستيودنت لحساب الفروق بين مجموعتين وهما (الإجازة في التربية، والإجازة فما فوق).

يبين الجدول رقم (11) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغير المؤهل التربوي

	المؤهل التربوي	N	Mean	Std. Deviation		Df	Sig. (2-tailed)	القرار
التشريعات	1.00	10	37.6000	3.13404	-.342-			
	2.00	50	38.0200	3.61680		58	.734	غير دال
مجال التخطيط	1.00	10	54.7000	5.12185		58	.949	غير دال
	2.00	50	54.6000	4.33307	.065	58		
مجال المشاركة في اتخاذ القرار	1.00	10	45.1000	4.88649		58	.682	غير دال
	2.00	50	45.8200	5.06968	-.412-	58		
مجال التقويم	1.00	10	42.5000	6.22272		58	.517	غير دال
	2.00	50	41.3000	5.13193	.652	58		
مجال التنمية المستدامة	1.00	10	34.5000	3.59784	1.042	58	.302	غير دال
	2.00	50	33.1800	3.66834		58		
المجموع	1.00	10	214.4000	19.87293	.233	58	.817	غير دال
	2.00	50	212.9200	18.04851				

يتبين من قراءة الجدول السابق بأنه ليس هناك فروق ظاهرة بين متوسطات درجات أفراد العينة على مجالات الاستبانة، وذلك باستخدام اختبار (ت) ستيودنت لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين وهي (إجازة في التربية، وإجازة فما فوق)، وهذا يدل على أن نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال حاجة ضرورية لكل العاملين في إدارة مؤسسات رياض الأطفال سواء أكان معهم إجازة في التربية أم فما فوق فالكل بحاجة إلى تفعيل نظام إدارة المعلومات لما له من أهمية في توظيف المعلومات وإدارتها في كل عمليات الإدارة لمواكبة ثورة المعلومات ولتحسين أداء المؤسسات، وهذا يتفق مع دراسة (الخروصي، 2001)

في عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المؤهل التربوي، وإن إدارة المعلومات حاجة ماسة لتطوير أداء هذه المؤسسات.

الإجابة عن الفرضية الرابعة: لافروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة بين متوسطات درجات مديرات مؤسسات رياض الأطفال على المقياس فيما يتعلق بآرائهن في واقع نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وذلك باستخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

يبين الجدول رقم (12) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

		مجموع المربعات	Df	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	القرار
التشريعات	بين المجموعات	56.427	2	28.214	2.385	.101	غير دال
	ضمن المجموعات	674.423	57	11.832			
	Total	730.850	59				
مجال التخطيط	بين المجموعات	55.443	2	27.721	1.436	.246	غير دال
	ضمن المجموعات	1100.741	57	19.311			
	Total	1156.183	59				
مجال المشاركة في اتخاذ القرار	بين المجموعات	113.753	2	56.877	2.375	.102	غير دال
	ضمن المجموعات	1364.847	57	23.945			
	Total	1478.600	59				
مجال التقويم	بين المجموعات	9.487	2	4.743	.165	.849	غير دال
	ضمن المجموعات	1641.513	57	28.798			
	Total	1651.000	59				

مجال التنمية المستدامة	بين المجموعات	12.528	2	6.264	.459	.634	غير دال
	ضمن المجموعات	777.872	57	13.647			
	Total	790.400	59				
المجموع	بين المجموعات	464.476	2	232.238	.694	.504	غير دال
	ضمن المجموعات	19069.857	57	334.559			
	Total	19534.333	59				

يبين الجدول السابق أنه ليس هناك فروقً ظاهرة بين متوسطات درجات أفراد العينة على مجالات الاستبانة، وذلك باستخدام تحليل التباين الأحادي (anova)، وهذا يدل على أن واقع نظام إدارة المعلومات في إدارة مؤسسات رياض الأطفال حاجة وضرورة أساسية لكل العاملين بغض النظر عن عدد سنوات خبراتهم في هذه المؤسسات، وذلك لكي يستطيعوا مواكبة تطورات العصر والثورة التكنولوجية وثورة المعلومات وتوظيفها في هذه المؤسسات لتسهيل عملية انتقال المعلومات وإدارتها ومعالجتها من جهة ولتحسين إدارة هذه المؤسسات من جهة أخرى، وهذا يتفق مع دراسة (الخروصي، 2001) في عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعا لمتغير سنوات الخبرة، وإن عملية تفعيل إدارة المعلومات حاجة ماسة لتطوير أداء هذه المؤسسات لأفراد العينة كافة ممن لديهم سنوات خبرة أو ممن ليست عندهم خبرة.

مقترحات البحث:

1-اعتماد خطة واضحة تتبنى اعتماد نظام إدارة معلومات فعال في وزارة التربية تتناول المجالات الآتية: (التشريعات، والتخطيط، والمشاركة في اتخاذ القرار، والتقويم، والتنمية المستدامة) لتحسين سياساتها التعليمية، وانعكاس ذلك على المستويات الإدارية الأخرى.

2-تطوير مهارات العاملين في إدارة مؤسسات رياض الأطفال من خلال إلحاقهم بدورات تدريبية حول كيفية التعامل مع نظم إدارة المعلومات، وتوظيفها في مؤسسات.

المراجع العربية:

- الإدارة العامة للمناهج، وزارة المعارف، (بلاتاريخ): ***الخطة التنفيذية لتعليم الحاسب الآلي في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة***، مشروع *التعليم الالكتروني*، الإدارة العامة للمناهج، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية.
- إدلبي، نبال والصابوني، عماد (2010): ***واقع مجتمع المعلومات في سوريا***، www.mafhom
- بطاينة، نور، (2006): ***استخدام الحاسوب التعليمي في رياض الأطفال***، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث، إربد، عمان.
- البكري، سونيا(2000): *نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، مطبعة الدار الجامعية*، الإسكندرية، مصر.
- بلة فكتور والنهار، تيسير(1991): ***كيفية إنشاء نظم ادارة المعلومات التربوية***، *الطبعة الأولى، المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي*، عمان، الأردن.
- جريدة الرياض،(2003): العدد 12701، السنة الأربعون، الخميس 1 صفر 1424هـ الموافق 3 ابريل، السعودية.
- حسين، أحمد محمد (2000): *بعض المتغيرات بالنمو اللغوي لطفل ماقبل المدرسة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- الحلبي، مارلين سليم،(2004): *مشكلات رياض الأطفال في محافظة عمان من وجهة نظر المديرات والمعلمات*، ماجستير غير منشور، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- الخروصي, عبدالله بن حميد بن سالم (**2001**): **رسالة ماجستير، مكان النشر سلطنة عمان، جامعة السلطان قابوس.**

- دومي، أحمد بني (2003): ***صناعة السياسة التربوية***، *مجلة المعلم، منتديات السبورة*، (ص1-6) تم الدخول إلى الموقع (2006/11/7).
- الراشد، فارس ابراهيم (2003) ***التعليم الإلكتروني***، *ندوة التعليم الإلكتروني في مدارس الملك فيصل، السعودية*.
- سلامة، عبد الحافظ محمد والدايل، سعد عبد الرحمن(بل اتاريخ): ***مدخل إلى تقنيات التعليم***، *سلسلة تقنيات التعليم (1)*.
- سليمان، فاديا وآخرون، 2009: مشروع تطوير وتحديث الخدمات الحكومية" ***استراتيجية الحكومة الإلكترونية الجزء الثاني "التوجهات"*** *وزارة الاتصالات والتقانة، ج.ع.س* الموقع الرسمي www.moct.gov.sy
- السنبل، عبدالعزيز بن عبدالله والخطيب، محمد شحات ومتولي، مصطفى محمد، عبد الجواد، نورالدين محمد، ***نظام التعليم في المملكة العربية السعودية***، المملكة العربية السعودية.
- الشرمان، زياد (2004): ***مقدمة في نظم المعلومات الإدارية***، *MIS*، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الصباغ، عماد (2000): *تطبيقات الحاسوب في نظم المعلومات*، ط1، مكتبة دار الثقافة، عمان، الاردن.
- ابو طالب، تغريد محمد (2000) *اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو إدارة الروضة في منطقة عمان الكبرى دراسات في علم التربية* المجلد 27، العدد1.
- الطعاني، حسن أحمد (2004): ***النظام التربوي الأردني وفق رؤية تطويرية***، الكرك، جامعة مؤتة، ط1، الأردن.
- كردي، تمام(2008): ***المؤتمر الثاني للحكومة الإلكترونية في سورية***، *مجلة المعلوماتية*، العدد 29، 2008 تموز، سورية. www.infomag.new.sy

- الكيلاني، عثمان والبياتي، هلال والسالمي، علاء(2000): *المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية*، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- المغربي ، عبد الحميد (2002): **نظم المعلومات الإدارية**، المكتبة العصرية، المنصورة، مصر.
- المقابلة، قاسم(2004): *نظم المعلومات الإدارية وعلاقتها بوظائف العملية الإدارية وتطبيقاتها التربوية*، ط1، عالم الكتب الحديثة، إربد، الأردن.
- *منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة*، اليونسكو، 1995-2011
- موقع *الدوالج التعليمي، حلول التعليم الشاملة*، www.dwalej.com
- موقع *وزارة المعارف على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)* www.moe.gov.sa
- وهبة، نخلة(2001): ***نظم المعلومات التربوية لدعم القرار التربوي: المناخ الذهني لإنشائها وتشغيلها ونجاحها***، *الورشة التدريبية حول نظم المعلومات التربوية واستخدامها لدعم القرار التربوي*، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، لبنان.

المراجع الأجنبية

- Bowe,Frank Geleeh: Birth To Five,(2000) Early Childhood Special Education, Hofstra University, University, Detmar Publishers, I Tp An International Thomson Publishing Company.
- Branscombe, Amanda (2000): Early Childhood Education A Constructivisit Perspective, I Sted, Houghton Miffin Company.
- Gary G.Bitter Milken Foundation Technology Support.1999-2000 Education: Preparing Tomorrow,s Teachers to Use Technology Kindergarten Teachers Use Computer,s Too Educational Tblr.Edu/Bitter/Home/Fullresume/Index.phd-286k-Cached_More From This Site.
- Musaati, g, (2004): The Theory and Practice of Educational Administration, William press Company, London.
- Perez, Lynne, (2003): Educational Administrative Problem Slving in the Informatin Age. Dissertation, Abstract International, 45, dai-a60/80, p.2758, feb 2000.

- Tresa, Lan, (2001): Information Technology and the Works Environment. Human System Management, 16, 2,83-94.
- 7-Zain, Mohd, Norizan and Mokhtar, (2003): **Use of Information Technology and Information Systems For Organizational Agility in Maleyzain Firms**. Sngaphore management review, 25 (1), 83-94.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2011/7/20